لمحمد ما بيني وبينك في الهوى ولي من ضنا جسمي عليك شهود
عظامي دقاق ناحلات من النوى وعيني من كثر البكاء رمود
كعاجزنا اني مقيم ببلدة واحباب قلبي بان حبي بعيد
اقلب طرفي في الديار فلا ارى احبة قلبي والذين اريد
فيا ليتني كنت الغداة حمامة اطير وانظر حالهم واعود
فان كان خيرا سرني ذاك منهم وان كان شرا مت ثم شهيد

ابيات

مادحتها والريح تضرب عقربا من فوق احمر مثل قلب العقرب
وسالتها عند التمايح قبلة فتسفرت عني بقلب العقرب
الصدغ نشابة عقربا والخد احمر مثل قلب العقرب
وتنزت يوم اللقا بتبرقع صان الجمال قد اكد قلب العقرب

غيره

تركت هوى ليلى وسعد المنزل وعدت الى نصح اول منزل
ونادت بي الاشواق مهلا فهذه منازل من تهوى رويدك فانزل
غزلت له غزلا رقيقا فلم اجد له ناسجا غيري فكسرت مغزلي

هذه الابيات لنشوان

اذا المرء لم يرعا المودة والعلا فليس له ود يدوم ولا فضل
ومن لم يميز خلة من عدوه فليس له في الناس لب ولا عقل
نصحتك لا تعتب على الناس عن يد فكل امرئ يسر بحاجته يخلو
اخلاي من اثرى ولم يلق نكبة واعداه من زلت به منهم النعل
دع المرء مطويا على ما وجدته فان تبل مخلوقا فيا بئس من تبلو
ولا تكلف الاخوان غير طباعهم فكل خليل لا محالة مختل

صحبتهم

صحبتهم دهرا فلما بلوتهم تبينت اني ما صحبتهم قبل
جهلتهم في حال موافقتي لهم ومعرفة الانسان في حاله جهل
جاذبتهم حبل المودة نزهة وكان ضعيف الفتل فانقطع الحبل
اذا شئت ان ادري بما عند صاحبي فقلبي على ما عنده شاهد عدل
وقد طمعت في الاسد نفسي فلم تنل منالا فما ذا يصنع الليث والنمل

ابيات احكاسه تعزيه

ما زالت المنايا قاصمة لحبل جبال الاعمار وما برح الموت حاكما بانتزاع
نفوس الصالحين والاخيار فلكل بناء تغير وانهدام ولكل حيوان
فناء واخترام ودل على صدق هذه المقالة قول الملك العلام كل من عليها
فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام فالدنيا دار فناء ومنزل قلعة
وعنا فالسعيد من اتعظ فيها بغيره واعتبر قبل ان يكون هو الموعظة لغيره
والمعتبر وصبر لرمسه وعمل لنفسه وكان يومه اصلح من امسه عساه ان
يلقا ربه بوجه مستقر ضاحكا مستبشر ولما بلغ ابده الله المقامات
الشريفه وامدهم باطول الاعمار وحماهم الكريمة عن طوارق
الليل وحوادث النهار ما كان من الامر المحكم والقضا المنفذ المبرم
من وفاة فلان بن فلان تلقاه الله بما هو اهله من الرحمة والرضوان
والرافه والغفران فيا لها من حادثة ما اعظمها ونائبة ما اجسمها
ابكت الاعيان وهاجت الاحزان فانا لله وانا اليه راجعون وصابرون
ومنقلبون رضا بما قضا وتسليما لما حكم به وامضا والله تعالى يخلفه
على الجميع باحسن الخلافة ويلقاه وجه الكريم بالرحمة والرافه ويحسن لنا ولكم
بعده العزا ويجعل هذه الرزية اخر الارزاء وفي تلك المقامات الشريفه
ما يجبر هذه الرزيه وان عظمت ويهون المصيبة وان جسمت والله تعالى
يجبر ببقاهم هذه الرزية وما سواها ولا يعيد عليهم سوءا ولا مكروها

Copyright to King Saud University